http://www.opoosoft.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم: بقلم حفيده آيةالله

الشيخ هادي النجفي دام ظله

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء و المرسلين، محمّدٍ وعلى آله الطيّبين الطاهرين المعصومين.

أمّا بعد؛ فهذا كتاب «المختار من القصائد والأشعار» من مؤلّفات جدّنا العلّامة أَعْلىٰ ٱللهُ في فَرادِيْسِ ٱلْجِنانِ مَقامَه، جَمَعها في عُنْفُوانِ شَبابِه، وابتدأ به وقد مضى من عمره عشرون عاماً فقط، لأنّه قد كتب على الصفحة الأولىٰ من مخطوطة كتابه بخطّه: «قد شرعتُ في تصنيف هذا الكتاب (المختار من القصائد والأشعار) في يوم ميلاد سيّدنا الإمام الثاني عشر، خامس عشر شعبان سنة ١٣٤٦ من الهجرة المباركة، عقيب المهاجرة إلى محروسة قم [بعد مضي] تقريب من

http://www.opoosoft.com

شهر».

وقد طبع لأوّل مرَّة في سنة ١٤٠٩ بتحقيق العلّامة المحقّق الحـجَّة السـيّد أحمد الحسيني الإشكوري دام ظله.

وقد تَصَدّىٰ ـ بِاهْتمامٍ بالِغٍ ـ صديقي الأَعزُّ ٱلْمِيْرزا الشـيخُ مـحمّدحسين النجفيُّ حفظه الله تعالى لتحقيقه وتصحيحه وطبعه مرّة ثانية، و أصرّ علي أن أكتب مقدمةً له، فنزلتُ عند رغبته وكتبتُ هذه الأسطُرَ على سبيل الاستعجال وَتَـوَزُّعِ ٱلْبال، وكثرة الاشتغال وضَعْفِ المزاج.

قال العلّامة الجدّ قدس سره: «وممَّا ينسب إلى أمير المـؤمنين عليه السلام وقـد أنشـدها الإمام عليٌّ الهادي عليه السلام في مجلس بعض الحكّام على سبيل الإرشاد والهداية في قصّة طويلة، وفي كتب أهل السير مرويَّة:

بَاتُوا عَـلَى قُـلَلِ الأَجْـبَالِ تَـحْرُسُهُم ... غُـلْبُ الرِّجَـالِ، فَـلَمْ تَـنْفَعْهُمُ القُـلَلُ

واسْـتُنْزِلُوا بَـعْدَ عِـزٍّ عَـنْ مَـعَاقِلِهِمْ ... إِلَـى مَـقَابِرِهِمْ، يَـا بِـئْسَمَا نَـزَلُوا

نَادَاهُمُ صَـارِخٌ مِـنْ بَـعْدِ مَـا دُفِـنُوا: ... أَيْـنَ الأَسِـرَّةُ والتِّـيْجَانُ والحُـلَلُ؟

أَيْـنَ الوُجُـوهُ الَّـتِي كَـانَتْ مُـنَعَّمَةً؟ ... مِنْ دُونِهَا تُضْرَبُ الأَسْـتَارُ وَالْكُـلَلُ؟

فَأَصْـفَحَ الْـقَبْرُ عَـنْهُم حِـيْنَ سَـاءَلَهُمْ ... تِـلْكَ الوُجُـوهُ عَـلَيْهَا الدُّودُ يَـنْتَقِلُ

قَدْ طَالَ مَا أَكَـلُوا دَهْـرَاً وَمَـا شَـرِبُوا ... فَأَصْبَحُوا بَعْدَ طُوْلِ الأَكْلِ قَدْ أُكِلُوا»[١]

أقول: أُراجِعُ هذه الأبيات وهذه الواقعة التاريخة في بعض الكتب؛ حـتّى

---

١. راجع هذا المجلد، ص ١٧٠، الرقم ١٥٣.

http://www.opoosoft.com

يظهر للقارئ بعض ما قاله العلّامة الجدّ قدس سره.

قال المسعودي: «وحدّث أبوعبدالله [إبراهيم بن] محمّد بن عرفة النحوي[١] قال: حدثنا محمّد بن يزيد المُبَرِّد[٢] قال: قال المتوكّل لأبي الحسن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي [بن الحسين بن علي] بن أبي طالب رضي الله عنه، ما يقول ولد أبيك في العباس بن عبدالمطلب؟

قال: وما يقول ولد أبي ـ يا أمير المؤمنين ـ في رجلٍ افترض الله طاعة بنيه على خلقه وافترض طاعته على بنيه؟ فأمر له بمائة ألف درهم، وإنّما أراد أبوالحسن طاعة الله على بنيه، فعرَّضَ.

وقد كان سُعِي بأبي الحسن علي بن محمّد إلى المتوكّل، وقيل له: إنّ في منزله سلاحاً وكتباً وغيرها في شيعته، فوجّه إليه ليلاً من الأتراك وغيرهم مَنْ هجم عليه في منزله على غفلةٍ ممّن في داره، فوجده في بيتٍ وحده مغلق عليه وعليه مِدْرَعة من شَعَرٍ، ولا بساط في البيت إلّا الرمل والحصى، وعلى رأسه مِلحَفة من الصوف متوجّهاً إلى ربّه يترنَّم بآيات من القرآن في الوعد والوعيد.

---

١. هُوَ المَنْبُوْزُ بِـ(نِفْطَوَيْهِ) ٱلْأَزْدِيُّ ٱلْمُهَلَّبِيُّ ٱلنَّحْوِيُّ ٱلمَشهور، راجع تَرْجَمَتَهُ في «تاريخ بغداد»، ج٦، ص١٥٩؛ للخطيب البغداديّ؛ ووفيات الأعيان، ج١، ص١٠ لابن خلكان؛ ومعجم الأدباء، ج١، ص٢٥٤؛ وروضات الجنات، ج١، ص١٥٤ وغيرها من المصادر.

٢. أَبوالعبّاس محمّد بن يزيد بن عبدالأكبر ٱلثماليُّ ٱلْأَزْدِيُّ (٢١٠-٢٨٦) أَحَدُ مَشاهير أَئِمّة النَّحْوِ عَلى مَذْهَبِ ٱلْبَصْرِيِّين، وهو غُلام (تلميذ) أبي عُثمان المازِنيّ النحويّ اللُّغَوِيّ، العالم الشهير، الإمامِيّ المَذْهَب. راجع الأعلام، ج٧، ص١٤٤.

http://www.opoosoft.com

فأُخِذَ على ما وُجِد عليه، وحُمل إلى المتوكل في جَوْفِ الليل، فمثل بين يديه، والمتوكّل يشربُ وفي يده كأس، فلما رآه أعْظَمه وأجلسه إلى جَنْبِه، ولم يكن في منزله شيء ممّا قيل فيه، ولا حالة يتعلّل عليها بها، فناوله المتوكّل الكأس الذي في يده، فقال: يا أمير المؤمنين، ما خامر لحمي ودمي قط، فأعْفِنِي منه، فعافاه، وقال: أنشدني شعراً أستحسنه، فقال: إنّي لقليل الرواية للأشعار، فقال: لابدّ أن تنشدني، فأنشده:

بَاتُوا عَلَى قُلَلِ الأَجْبَالِ تَحْرُسُهُم ... غُلْبُ الرِّجَالِ فَلَمْ تَنْفَعْهُمُ القُلَلُ

واسْتُنْزِلُوا بَعْدَ عِزٍّ عَنْ مَعَاقِلِهِمْ ... إِلَى مَقَابِرِهِمْ، يَا بِئْسَمَا نَزَلُوا

نَادَاهُمُ صَارِخٌ مِنْ بَعْدِ مَا دُفِنُوا: ... أَيْنَ الأَسِرَّةُ والتِّيْجَانُ والحُلَلُ؟

أَيْنَ الوُجُوهُ الَّتِي كَانَتْ مُنَعَّمَةً؟ ... مِنْ دُونِهَا تُضْرَبُ الأَسْتَارُ وَالْكُلَلُ؟

فَأَصْفَحَ الْقَبْرُ عَنْهُم حِيْنَ سَاءَلَهُمْ ... تِلْكَ الوُجُوهُ عَلَيْهَا الدُّودُ يَنْتَقِلُ

قَدْ طَالَ مَا أَكَلُوا دَهْرَاً وَمَا شَرِبُوا ... فَأَصْبَحُوا بَعْدَ طُوْلِ الأَكْلِ قَدْ أُكِلُوا

وَطَالَمَا عَمَّرُوا دُوْرَاً لِتَحْصنَهُمْ ... فَفَارَقُوا الدُّوْرَ وَالْأَهْلِيْنَ وَانْتَقَلُوا

وَطَالَمَا كَنَزُوا الْأَمْوَالَ وادَّخَرُوا ... فَخَلَّفُوهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ وَارْتَحَلُوا

أَضْحَتْ مَنَازِلُهُمْ قَفْرَاً مُعَطَّلَةً ... وَسَاكَنُوهَا إِلَى الْأَجْدَاثِ قَدْ رَحَلُوا

قال: فأشفقَ كلُّ مَنْ حَضَرَ على عَلِيٍّ، وظنَّ أنَّ بادرةً تبدر منه إليه، قال: والله لقد بكى المتوكّل بكاءً طويلاً حتّى بَلّت دموعُه لحيتَه، وبكى مَنْ حضرَهُ، ثُمَّ أمرَ برفعِ الشراب، ثمّ قال له: يا أبا الحسن، أعليك دَيْنٌ؟ قال: نعم أربعة آلاف دينار،

http://www.opoosoft.com

فأمر بدفعها إليه، ورَدَّه إلى منزله من ساعته مكرماً»[١].

أقول: نقل العلّامةُ المجلسيُّ[٢] قدس سره هذه الأبيات عن المسعودي مع زيادة:

سَـــلِ الْـخَلِيْفَةَ، إذْ وَافَتْ مَـنِيَّتُهُ ... أَيْنَ الحُمَاةُ، وأَيْنَ الْـخَيْلُ وَالخَـوَلُ؟

أَيْـنَ الرُّمَـاةُ، أَمَـا تَـحمي بِأَسْـهُمِهِمْ ... لَـمَّا أَتَـتْكَ سِـهَامُ الْـمَوْتِ تَـنْتَقِلُ

أَيْنَ الْكُمَاةُ، أَمَا حَامُوا أَمَا اغْـتضَبُوا ... أينَ الجُيُوشُ التي تُحمى بِـهَا الدُّوَلُ

هَيْهَات مَـا نَـفَعُوا شَـيْئَاً وَمَـا دَفَـعُوا ... عَـنْكَ الْـمَنِيَّةَ إنْ وَافَـى بِـهَا الْأَجَـلُ

فَكَـيْفَ يَـرْجُو دَوَامَ الْـعَيْشِ مُـتَّصِلاً ... مَـنْ رُوحُـهُ بِـحِبَالِ المَـوْتِ تَـتَّصِلُ

ولكن قال الكراجكي: «وذكروا أنّ أحدَ الأئمّة صلوات الله عليهم استدعاه السلطان في ذلك الزمان، وأظنّ أنّ الإمام كان محمّد بن علي الرضا عليهما السلام، وأن المُسْتَدْعِيَ كان المتوكّل.

قالوا: فلما دخل إليه، وجده في قُبَّةٍ مَزَيَّنَةٍ في وَسَطِ بُسْتانٍ، وبيده كأسٌ فيها خَمْرٌ، فقرّبه وهَمّ أن يُناوَله الكأسَ، فامتنع الإمامُ عليه السلام فقال: إنّا أهل البيت ما خامرت لحومنا ودماءنا ساعة قطّ. قال: فقال له: أنشِدني شعراً. فأنشده الإمام عليه السلام ... ثمّ ذكر الأبيات التي ذكرها الجدّ، وقال: فضرب المتوكّل بالكأس من الأرض وتنغّص عيشه في ذلك اليوم»[٣].

---

١. مروج الذهب، ج٤، ص١٢.

٢. بحارالأنوار، ج٥٠، ص٢١١.

٣. كنزالفوائد، ص١٥٩ من الطبعة الحجرية؛ (٣٤١/١ من طبعته البيروتية).

http://www.opoosoft.com

أقول: أنت ترى أنَّ العلّامة الكراجكي نسب هذه القصَّة إلى الإمام محمّد بن علي الجواد عليه السلام ظنّاً، مع أنّها للإمام عليّ الهادي عليه السلام، وقد رويت القصَّة في كُتُبِ العامَّة أيضاً.

منها: ما جاء في الوافي بالوَفَيَات لِخَلِيْلِ بْنِ أَيْبَكَ الصَّفَدِيّ: «الهادي بن الجواد، [وهو] علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب. وهو أبوالحسن الهادي بن الجواد بن الرضا بن الكاظم بن الصادق بن الباقر بن زين العابدين، أحد الأئمة ٱلِاثْنَيْ عَشَر، عند الإماميّة.

كان قد سُعي به إلى المتوكّل، وقيل: إنَّ في منزله سِلاحاً وكُتُباً وغيرها من شيعته، وأوهموه أنَّه يطلب الأمر لنفسه؛ فوجَّه إليه عدَّةً من الأتراك فهجموا [علىٰ] منزله على غَفْلَةٍ، فوجدوه في بَيْتٍ مُغْلَقٍ، وعليه مِدْرَعَةٌ مِنْ شَعرٍ، وعلى رأسه مِلْحَفَةٌ من صُوْفٍ، وهو مستقبلُ القِبْلَة، يترنَّم بآياتٍ من القرآن في الوعد والوعيد، ليس بينه وبين الأرض بِساطٌ إلّا الرمل والحصى.

فأُخذ على الصورة التي وُجد عليها في جوف الليل، فمثل بين يديه، والمتوكّل في مجلس شرابه، وبيده كأس؛ فلمَّا رآه أعظمَهُ، وأجلسهُ إلى جانبه، فناوله الكأس، فقال: يا أميرالمؤمنين ما خامر لحمي ودمي قطُّ، فاعفني منه، فأعفاه، وقال: أنشدني شعراً أستحسنه؛ فقال: إنِّي لَقليل الرواية منه. فقال: لابدَّ. فأنشده ـ ثمّ ذكر الأبيات وقال ـ:

http://www.opoosoft.com

فأشفق مَنْ حضر على عليّ، وخافوا أنَّ بادرةً تبدر إليه؛فبكى المتوكّل بكاءً طويلاً، حتّى بلَّت دموعُهُ لحيتَه، وبكى من حضره. ثمَّ أمر برفع الشراب، وقال: يا أباالحسن أعليك دَيْنٌ؟ قال: نعم، أربعة آلاف دينار. فأمر بدفعها إليه، وردَّه إلى منزله مكرَّماً.

وكان المتوكّل قد اعْتُلَّ، فقال: إن برأتُ لأتصدَّقنَّ بمالٍ كثير. فلمَّا عوفي، جمع الفقهاء، وسألهم عن ذلك، فأجابوه مختلفين. فبعث إلى عليٍّ الهادي، فقال: يتصدَّق بثلاثة وثمانين ديناراً. قالوا: مِنْ أيْنَ لك هذا؟ قال: لأنَّ تعالى قال: ﴿**لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ فِي مَوٰاطِنَ كَثِيرَةٍ**﴾[1] وروىٰ أهلنا أنَّ المواطن كانت ثلاث وثمانين موطناً.

ومولده يوم الأحد، ثالث عشر شهر رجب، وقيل يوم: عرفة، سنة أربع، وقيل: سنة ثلاث عشرة ومئتين. وتُوفّي بِسُرَّ من رأى، يوم الإثنين، لِخَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ جُمادىٰ الآخرة، وقيل: لأربع بقين منها، وقيل: في رابعها، وقيل: في ثالث شهر رجب، سنة أربع وخمسين ومائتين»[2].

ومنها: وقال ٱبْنُ خَلِّكانَ صاحِبُ وَفَيَات الأعيان: «أبوالحسن العسكريّ [وهو] أبوالحسن عليّ الهادي بن محمّد الجواد بن علي الرضا ـ المقدّم ذكره ـ وهو حفيد الذي قبله، فلا حاجة إلى رفع نسبه، ويعرف بِالْعَسْكَرِيّ؛ وهو أحد

---

١. سورة التوبة، الآية ٢٥.

٢. الوافي بالوَفَيَات، ج٧، ص٢٩.

http://www.opoosoft.com

الأئمَّة الِاثْنَيْعَشَرَ عند الإماميَّة، كان قد سعى به إلى المتوكّل، وقيل: إنّ في منزله سلاحاً وكتاباً وغيرها من شيعته، وأوْهَمُوهُ أَنَّهُ يطلب الأمر لنفسه، فوجَّه إليه بعدَّة من الأتراكِ ليلاً، فهجموا عليه في منزله على غفلةٍ، فوجدوه وحده في بيت مغلق، وعليه مِدْرَعَةٌ من شعر، وعلى رأسه مِلْحَفَةٌ من صُوف وهو مستقبل القبلة يترنَّم بآياتٍ من القرآن في الوعد والوعيد، ليس بينه وبين الأرض بساط إلَّا الرمل والحصى.

فَأُخذَ على الصورة التي وجد عليها وحمل إلى المتوكّل في جوف الليل، فمثل بين يديه والمتوكّل يستعمل الشراب، وفي يده كأس، فلمَّا رآهُ أعظمَهُ وأجلسَهُ إلى جنبِهِ، ولم يكن في منزله شيءٌ ممَّا قيل عنه، ولا حالة يتعلَّق عليه بها، فناوله المتوكّلُ الكأسَ الذي كان بيده، فقال: يا أميرالمؤمنين، ما خامر لحمي ودمي قطّ، فأعفني منه، فأعفاه وقال: أنشدني شعراً أستحسنه، فقال: إنِّي لقليل الرواية للشعر، قال: لابدَّ أن تنشدني فأنشده ـ ثمّ ذكر الأبيات... إلى أن قال ـ:

فأشفق مَنْ حضر على عليّ، وظنّ أن بادرةً تبدر إليه، فبكى المتوكِّلُ بكاء كثيراً حتّى بلَّت دموعُهُ لحيتَهُ، وبكى مَنْ حضرَهُ، ثُمَّ أمر برفع الشراب، ثمّ قال: يا أباالحسن، أعليك دينٌ؟ قال: نعم، أربعة آلاف دينار، فأمر بدفعها إليه وردَّهُ إلى منزله مكرَّماً.

وكانت ولادته يوم الأحد ثالث عشر رجب، وقيل: يوم عرفة سنة أربع عشرة، وقيل: ثلاث عشرة ومئتين.

http://www.opoosoft.com

ولمّا كثرت السعاية في حقِّه عند المتوكّل أحضرَهُ من المدينة، وكان مولده بها، وأقرَّهُ بسرّ من رأى وهي تُدعى بالعسكر؛ لأنَّ المعتصم لمّا بناها انتقل إليها بعسكره، فقيل لها: العسكر.

ولهذا قيل لأبي الحسن المذكور: «العسكري» لأنّه منسوب إليها، فأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر. وتوفّي بها يوم الإثنين لخمس بقين من جُمادى الآخرة، وقيل: لأربع بقين منها، وقيل: في رابعها، وقيل: في ثالث رجب سنة أربع وخمسين ومئتين، ودفن في داره، رحمه الله تعالى»[١].

أقول: قال أبوبكر أحمد بن مروان الدِّيْنَوَرِيُّ المالكي (المُتَوَفّىٰ ٣٣٣هـق): «حدّثنا أحمد بن محمّد البغداديّ، حدّثنا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن مُنَبِّهٍ[٢]؛ قال: أُصيبَ عَلَى عُمْدانِ قَصْرِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ الحِمْيَرِيّ سَطْرَانِ مَكْتُوبانِ بِالْمُسْنَدِ، فَتُرْجِمَ لِلْعَرَبِيَّةِ»[٣] ـ ثمّ ذكر الأبيات الستّة ـ.

وتبعه أحمد بن محمّد الحسنيّ الإدريسيّ الشاذلي في أنّها مكتوبة على قصر ذي يزن.[٤]

---

١. وَفَيَات الأعيان، ج٣، ص٢٧٢ و ٢٧٣ بتحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت.

٢. أغْلَبُ رجال هذا السّند غير ثِقاتٍ لاسيّما عبدالمنعم بن إدريس وَجَدُّهُ لِأُمِّه وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ.

٣. المجالسة وجواهر العلم، ج١، ص٣٩٠ بتحقيق أبي‌عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم بيروت، عام ١٤١٩ق.

٤. البحر المديد، ج٧، ص٧٣، الطبعة الثانية، دارالكتب العلمية بيروت ٢٠٠٢م.

http://www.opoosoft.com

ونسب الحسين بن إسماعيل الجرجاني المتوفّى ٤٣٠، إنشاد الأبيات إلى أبي‌الهيثم بن مروان الزاهد في كتابه «الإعتبار وسلوة العارفين»[١].

وفي كتاب «عيون الأخبار»: «شِعرٌ على قبرٍ بالشام، بلغني أنّه قُرِئ على قبر بالشام»[٢] ثمّ ذكر الأبيات.

أقول: ظهر لك من مقالة الجدّ ﷺ أنّ الأبيات منسوبة إلى أمير المؤمنين علي ابن أبي‌طالب عليه السلام، وقد أنشدها ولده الإمام علي الهادي عليه السلام في مجلس الخليفة العباسيّ المتوكّل كما مرّ من العامّة والخاصّة في كتب ٱلسِّيَر، فما ورد أنّها مكتوبة على عُمدان قصر سيف بن ذي‌يزن، أو أنّها إنشاد أبي‌الهيثم بن مروان الزاهد، أو أنّها على قبرٍ بالشام لا يَصِحّ. اللّهمّ إلّا إذا كان مأخوذاً من مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه صلوات المصلّين.[٣]

ثمّ إذا بلغ الكلام إلى هنا لابدّ أن أذكر لك ترجمة جدّنا العلّامة أعلى الله مقامه تحت العنوان التالي:

---

١. الإعتبار وسلوة العارفين، ص١٥٧، الطبعة الأُولى، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، عام ٢٠٠١م، يمن.

٢. عيون الأخبار، ج١، ص٢٤٩.

٣. أشكر صديقي الدكتور علي زاهدپور حفظه الله تعالى لِتَفَضُّله بإِرْسالِ هٰذِهِ المصادر إلينا.

http://www.opoosoft.com

جدّي كما عرفته

هو العلّامة الأديب، الرياضيّ الهيويّ، المفسر الفقيه، آية الله العظمى، الحاجّ الشيخ محمّدعلي الملقب بأمجدالدين ومجدالدين والشهير بمجد العلماء النجفي الإصفهاني قدس سره.

نسبه:

هو **ابن** العلّامة الأكبر آية الله العظمى أبي المجد الشيخ محمّد الرضا النجفي الإصفهاني، المُتَوفّىٰ سنة ١٣٦٢ صاحب التآليف الكثيرة، منها: «نقد فلسفة دارون» و «وقاية الأذهان» و «نُجْعَةُ المُرْتاد في شرح نجاة العباد» و «رسالة امجديه» و «أداء المفروض» و «السيف الصنيع لرقاب المنكري علم البديع» و «ديوان شعر» وغيرها؛

ابن العلّامة الرباني، والفقيه الصمداني، والعارف الكامل، الحاج الشيخ محمّدحسين صاحب «مجد البيان في تفسير القرآن» المُتَوفّىٰ سنة ١٣٠٨؛

ابن العلّامة الأكبر، والفقيه المرجع، الرئيس الحاجّ الشيخ محمّد باقر صاحب «شرح هداية المسترشدين (حجيّة المظنة)» و «لبّ الفقه» و «لبّ الأصول» وغيرها المتوفّىٰ سنة ١٣٠١؛

ابن العلّامة المحقّق، والأصولي المدقّق، الشيخ محمّد تقي الإيوانكيفيّ الرازيّ النجفيّ الإصفهانيّ، صاحب «هداية المسترشدين في شرح أُصول معالم الدين» و «تبصرة الفقهاء» و «رسالة صلاتيه» المُتَوفّىٰ سنة ١٢٤٨، قدس الله أسرارهم وطيب الله ثراهم.

http://www.opoosoft.com

ولادته وأُمه:

كانَتْ ولادتُهُ في اليوم الثالث والعشرين من جُمادى الأولى سنة ١٣٢٦ في النجف الأشرف.

وُلِدَ مِنْ أَبَوَيْنِ[١] عَرِيْقَيْنِ بالشَّرفِ والسُّوْددِ وَٱلْمجْدِ، فَأَبُوْهُ وَأَجْدادُهُ الفُقهاءُ الأعاظِمُ مَرّ الإلماعُ إليهم آنفاً، وَأَمَّا أُمُّهُ فهِيَ العَلَوِيّةُ الأصيلةُ الشريفَةُ زهرا بيگم (المتوفاة في الثالث من شَهْر ربيع الأوّل سنة ١٣٥٦، المطابق مع الثالث والعشرين من اردیبهشت ١٣١٦، والمدفونة في تكية سيّد العراقين في تخت فولاذ في إصفهان) وهي بنت سيّد العلماء العلّامة السيّد محمّد الإمامي الخاتون آباديّ الإصفهانيّ النجفيّ.

ثمّ سافر إلى إصبهان مع أبيه العلّامة في سنة ١٣٣٣.

أساتذته:

ابتدأ بالعلوم في النجف الأشرف وهو طفلٌ، ثمّ حضر في إصبهان في مَرْحَلَةِ السُّطُوْحِ الأولى على الحاجّ الشيخ علي اليزدي (ت ١٣٥١)، والسيّد الميرزا الأردستاني (ت ١٣٥١).

واشتغل بالسُّطوح العالية ولم يبلغِ الحُلُم على الحاجّ الآقا رحيم الأرباب (ت١٣٩٦)، والحاجّ آقا منيرالدين البروجردي(١٢٩٦-١٣٤٢)، والحاجّ

---

١. المُرادُ بالأَبَوَيْنِ ـ هُنا ـ الأَبُ والأُمُّ وقد أُطْلِقَ عَلَيهِما لَفْظُ (ٱلْأَبَوَيْنِ) مِنْ بابِ ٱلتَّغْلِيْبِ في ٱلْعَرَبِيّة كما يُطْلَقُ عَلَيْهِما لَفْظُ (الوالِدَيْن) وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تعالىٰ: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً﴾.

http://www.opoosoft.com

الميرزا محمّدصادق الخاتون‌آباديّ (ت ١٣٤٨)، والسيّد محمّد النجف‌آباديّ (١٢٩٤-١٣٥٨).

ثمّ اشتغل بالدراسات اَلْعُلْيا في الفقه والأصول على الحاج الميرزا محمّدصادق الخاتون‌آبادي، والسيّد محمّد النجف‌آبادي المذكورين، وعمّ والده آية الله على الإطلاق الشهيد الحاج آقا نور الله النجفي الإصبهانيّ (١٢٧٨-١٣٤٦)، وحضر برهةً من الزمان على العلّامة المؤسِّس آية الله الحاجّ الشيخ عبدالكريم الحائريّ اليزديّ (ت ١٣٥٥) بقم، ولكن كانَ أكثر استفاداته من والده العلّامة وتَتَلْمَذَ عليه في الفقه والأصول والهيأة والرياضي و... .

مشايخه في الرواية والاِجتهاد والراوون عنه:

لم نعرف من مشايخه إلّا والِدَهُ العلّامة أباالَمجْدِ الشيخ محمّد رضا النجفيّ الإصفهانيّ رحمه الله، والمرجع الفقيه السيّد أبوالحسن الموسوي الاصفهاني، وكلاهما صدّقا اجتهاده.

ولم نعرف من الراوين عنه إلّا نجله آية الله الشيخ مهدي غياث الدين مجد الإسلام النجفيّ[1] (١٣٥٥-١٤٢٢).

الإطراء عليه:

١. قال والده العلّامة في ختام رسالته أمجديه: «و چون سال تأليف رساله

---

١. طبعت ترجمته وَتَراجمُ أجداده الأعلام في كتابنا «قبيلة عالمان دين» فراجعه.

http://www.opoosoft.com

مصادف بود با سال أوّل وجوب روزه مر قرة العين معظم نـخبة أربـاب الفـهم والاستعداد والمرجو لإحياء مراسم أجداده الأمجاد آقا شيخ أمجدالدين ـ أبقاه الله خلفاً عن سلفه الماضين وجعله عَلَماً يهتدي بـه فـي الدنـيا والديـن ـ او را مخاطب در اين رساله داشتم و نام آن را رساله أمجديه گذاشتم...»[١].

٢. وقال والده أيضاً في تبحره في الهيأة: «إنّ مَجْدَنا أُستاذٌ في علم الهيأة»[٢].

٣. وأيضاً قال والده العلّامة في إجازته له: «... وبعد، فإنّ العالم الفـاضل، الخبير المهذّب النِّحرير، قرّة عيني الشيخ مجد الدين ممّن حضر دروسي الشرعيَّة فقهيَّة وأُصوليَّة، فوجدته ذا قوَّة تسمّىٰ الاجتهاد بصيراً بمباني الأحكام، فله العمل بما استنبطه من الأحكام استنباطاً مطابقاً للقواعد المقررة...»[٣].

٤. وقـال المـرجـع الديـني الأعـلى السـيّد أبـوالحسـن الإصـفهانيّ (ت ١٣٦٥هـق) في إجازته التي كتبها له: «... وبعد فإنّ جـناب العـالم الفـاضل الكامل، قدوة العلماء العاملين، ونتيجة المجتهدين، الشيخ مجدالدين النجفي، نجل المرحوم العلّامة الحجَّة الشيخ محمّد رضا النجفيّ الإصفهانيّ أعلى الله مقامه مـمّن صَرَفَ عمرَهُ الشريف في تحصيل العلوم الشرعيَّة، وبذل جهده في تنقيح مبانيها

---

١. رسالهٔ امجديه، ص١٤٢، الطبعة الرابعة، بتحقيقي.

٢. نقله لنا آية الله الحاجّ السيّد المـصطفى المـهدويّ الإصـفهانيّ (ت ١٣٦٨ش) المُجـاز مـن والد المصنِّف قدس سره.

٣. اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن، ص٣٤ للمؤلِّف.

http://www.opoosoft.com

النظريَّة، وجدّ واجتهد حتّى فاز بحمد الله تعالى إلى ما هو المأمول من الفضل والسّداد، فله العمل بما يستنبطه من الأحكام، على النهج المألوف بين الأعلام...»[١].

٥. وقال العلّامة الطهرانيّ رحمه الله في خاتمة ترجمة أبيه: «وولده الشيخ مجد الدين من العلماء، وأئمَّة الجماعة اليوم في إصفهان»[٢].

٦. وقال المؤرِّخ العلّامة الشيخ محمّد علي المعلم الحبيب‌آبادي صاحب مكارم الآثار في ختام مقالته المطبوعة في جريدة «عرفان» بإصبهان عقيب وفاة والد المؤلِّف ما نصّه: «... و آقای مجد العلماء پسر بزرگ آن مرحوم در حدود سال هزار وسیصد و بیست و شش یا قدری پس و پیش درکربلا متولد شده و در خدمت پدر نامور تحصیلات خود را در علوم فقه و اصول و هیئت و ریاضی قدیم به پایان آورده و به زیور اجتهاد زینت یافته و به تصدیق اجتهاد و اجازات روایت از آن فقیه مرحوم سرافراز گشته و اینک به جای وی در مسجد نو امامت می‌نماید»[٣].

٧. وقال صاحب «دانشمندان و بزرگان اصفهان» في عدّ مصنفات أبيه:

---

١. اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن، ص٣٣ للمؤلِّف، وسوف توافيك صورة إجازتها.

٢. نقباء البشر، ج٢، ص٧٥٣.

٣. جريدة عرفان، شهر فروردين ١٣٢٢ش.

http://www.opoosoft.com

«امجديه در اعمال ماه رمضان به نام فرزندش عالم زاهد ورع مجدالعلماء»[١].

٨. وقال صاحب «گنجينهٔ دانشمندان» في حقّه: «حضرت آيةالله آقـای حاج شيخ مجدالدين نجفی فرزند ارشد مرحوم آيةالله العظمی ابوالمجد آقا شيخ محمّدرضا نجفی ابن عالم ربانی شيخ محمّدحسين ابن علامهٔ محقّق حاج شيخ محمّدباقر طاب ثراه معروف به مجد العلماء...».

وقال أيضاً في ختام ترجمته: «در ماه شوال ١٣٩٤هكه بـرای امـری بـه اصفهان رفتم در مسجد نو موفّق به زيارتشان شـده و از سـيمای مـلكوتی آن جناب مستنير گرديدم آثار و علائم ربانيين را از چهرهٔ منيرش مشاهده كردم و بايد همين‌طور باشند زيرا فرزند ارجمند آيةالله العظمی آقا رضا كه مجسمهٔ علم و كمال و حفيد عالم ربانی و آيت سبحانی حاج شيخ محمّدحسين نجفی هستند كه دارای كرامات و مقامات معنوی بوده و مرحـوم آيـةالله حـاج آقـا نـورالله اصفهانی كتابی در شرح زندگانی آن بزرگوار و حالاتش نوشته است»[٢].

٩. وقال صاحب «بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية»: «... عالم فاضل و فقيه كامل و مفسر اديب جليل القدر عظيم المنزلة استاد رياضی و هيئت جامع معقول و منقول و حاوی فروع و اصول از مدرسين خـارج فـقه و اصول در مدرسهٔ مرحوم ثقةالاسلام عموی والد بزرگوارشان، و امام جـماعت

---

١. دانشمندان و بزرگان اصفهان، ص٣٢٩ (ج٢، ص٦٢١).

٢. گنجينهٔ دانشمندان، ج٥، ص ٣٨٤-٣٨٦.

http://www.opoosoft.com

مورد وثوق قاطبهٔ طبقات اجتماع در مسجد نوبازار، آثار زهد و تقوی از سیمای او نمودار که ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾[1] متجاوز از چهل سال پس از فوت پدر در مسجد ایشان در ظهر و شب اقامهٔ جماعت می‌نمود وعِدّهٔ کثیری از مؤمنین حضور به جماعتش را غنیمت می‌شمردند...»[2].

١٠. وقال صاحب «رجال اصفهان» في ترجمة والده العلّامة: «شیخ قبل از ظهرها در مسجد نوبازار تدریس می‌نمود و بسیاری از فضلای اصفهان به درس او حاضر می‌شدند و در همان مسجد اقامهٔ جماعت می‌نمود؛ و بعد از ایشان فرزند ارشدشان آیةالله مجدالعلماء به اقامهٔ جماعت می‌پردازند و در مدرسهٔ مرحوم حاج شیخ محمّدعلی نجفی هم به تدریس اشتغال دارند، خصوصاً درس هیئت ایشان بین طلاب معروف است»[3].

١١. وقال العلّامة المحقّق السيّد حُجّة الموحد الأبطحي المُوْسَوِيّ: «از آثار ارزشمند شخصیت آقا شیخ محمّدرضا مسجدشاهی فرزند برومندشان مرحوم آیةالله حاج شیخ مجدالدین نجفی ملقب به مجدالعلماء متوفي ١٤٠٣ قمری می‌باشد که مجتهدین مدرس و عالمی متواضع بودند و از علماء جلیل القدر در حوزهٔ علمیه اصفهان به‌شمار می‌رفتند و در مدرسهٔ مرحوم حاج شیخ محمّدعلی

---

١. سورة الفتح، الآية ٢٩.

٢. تاريخ علمي و اجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج٣، ص١٦٣.

٣. رجال اصفهان، ج١، ص٢١٥ للدكتور السيّد محمّدباقر الكتابي.

http://www.opoosoft.com

و نیز مسجد نوبازار در رشته‌های فقه و اصول و تفسیر و ریاضی و هیئت تدریس می‌نمودند و شخصیتی جامع کمالات به‌شمار می‌رفتند»[١].

وقال أيضاً في التعريف بمدرسة آيةالله العظمى الحاج الشيخ محمّدعلي النجفي المعروف بثقةالاسلام قدس سره ومُدَرِّسيها: «مدرّس و مجتهد بزرگوار مرحوم حاج شیخ مجدالدین نجفی متوفای ١٤٠٣ قمری که از چهره‌های مشهور و از مدرسین جامع در زمینه فقه و اصول و هیئت و ریاضی بوده‌اند»[٢].

١٢. وقال المحقّق الشيخ رحيم القاسمي: «آیةالله مجدالعلماء نجفی... عالم ربانی و فقیه ریاضی‌دان ادیب... وی از ابتدای جوانی به تدریس دروس مختلف فقه و اصول و تفسیر و ریاضی و هیئت اشتغال ورزید»[٣].

وقال أيضاً: «او عالمی ربّانی، متواضع، مؤدّب به اخلاق اسلامی و در تقوا و پرهیزکاری مشهور بود و در دستگیری از درماندگان و قضاء حوائج مردم و اهل علم به قدر توان خود می‌کوشید»[٤].

مجالس درسه وبعض من استفاد منه:

كان يدرس مختلف العلوم الاسلامية من الفقه والأُصول والحكمة والكلام

---

١. ریشه‌ها و جلوه‌های تشیع و حوزهٔ علمیه اصفهان، ج١، ص٥١٠.

٢. المصدر، ج٢، ص١٥٢.

٣. شیخ محمّدتقی نجفی و خاندانش، ص٧٤٩ و ٧٥٠.

٤. گلشن اهل سلوک، ص١٤١، الطبعة الأولى.

http://www.opoosoft.com

والهيأة والرياضي، واشتهر بالأخِيْرَيْنِ اشتهاراً واسعاً.

كان يلقي دروسه في الرياضي في مَسْجِدِ الجامع العباسي (مسجد الإمام) سابقاً، وبعد ذلك انتقل إلى مدرسة المولى عبدالله التستري، ودروس الهيأة كانت بمسجد «نوبازار»، والفقه بمدرسة عمِّه آية الله العظمى الحاجّ الشيخ محمّد علي النجفي الشهير بثقة الاسلام.

وقد حضر أبحاثه جمع من الآيات والحجج والأعلام، نذكر بعضهم على ترتيب الحروف من دون ذكر الألقاب مع الاعتذار منهم:

١. إبراهيم بن محمّدإسماعيل الجواهري القهبائي (١٣٤٢-...)، صاحب كتاب علوم و عقائد، المطبوع عام ١٣٧٢ق.

٢. السيّد إبراهيم بن عبدالحسين سيّد العراقين الميرعمادي، المتوفّىٰ في ٱلْمحَرَّمِ الحرام ١٤٢٧ق.

٣. الشيخ أبوالقاسم المسافري النجف آبادي(١٣٠٠-١٣٨٧ش).

٤. الشيخ أبوالقاسم الدهاقاني المعروف بصدرالعلماء، المتوفىٰ ١٣٥٤ق.

٥. الدكتور السيّد أحمد التويسركاني(١٣١٤ش- معاصر).

٦. الشيخ أحمد المهديان.

٧. السيّد أحمد المؤمني الحبيب آبادي(١٣٢٧ش- معاصر).

٨. الشيخ أحمد الروحاني المعروف بشيخ الإسلام،(١٣١٢-١٣٨٨ش)، المدفون في امامزاده جعفر اصفهان.

http://www.opoosoft.com

٩. السيّد أكبر المؤمني الحبيب آبادي (١٣٢٤-١٣٥٨ش)، المدفون في امامزاده عبدالمؤمن في حبيب آباد.

١٠. الشيخ إسماعيل الغروي الملقب بشيخ الرئيس.

١١. السيّد إسماعيل الهاشمي الطالخونچهاي (ح ١٣٣٠-١٤٢٠).

١٢. السيّد محمّد باقر الأحمدي، المُتَوَفّىٰ ذي القعدة الحرام ١٤٣٥.

١٣. السيّد محمّد باقر العلوي، (١٣٥٢- معاصر)، مدرّس السطوح العالية في مدرسة الصدر باصفهان.

١٤. السيّد محمّد باقر بن مرتضى الموحد الأبطحي المُوسَوِيُّ (١٣٤٦-١٤٣٥هق) المدفون في حرم السيّدة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام بقم المقدَّسة.

١٥. الشيخ محمّد باقر الآصفيّ النجف آباديّ (١٣٠٢ش- معاصر).

١٦. المرجع الديني الشيخ محمّدتقي المجلسيّ الإصفهانيّ (١٣٠٨ش- معاصر).

١٧. صهره السيّد محمّد تقي الموسويّ الشفتيّ (١٣٠٨ش- معاصر).

١٨. السيّد محمّد تقي الحجازيّ (١٣١٩ش- معاصر)، مدرّس كتاب المكاسب في الحوزة العلميّة باصفهان.

١٩. السيّد حسن الحسيني الكوشكي (...-١٣٦٩ش).

٢٠. الشيخ حسن الديّاني النجف آبادي (١٣١٢-١٣٧١ش).

http://www.opoosoft.com

٢١. السيّد حسن الفقيه الإمامي(١٣١٣-١٣٨٩ش /١٣٥٣-١٤٣٢ق)، الأستاذ في الحوزة العلميّة الإصفهانية.

٢٢. السيّد حسن المهاجر الآدرمنابادي(١٣٠٨ش- معاصر).

٢٣. السيّد حسن بن محمود الميرلوحي(١٣١٥ش-...).

٢٤. الشيخ حسين بن إسماعيل خادم الذاكرين الشهير بالخادمي (١٣١٥ش - معاصر).

٢٥. السيّد حسين بن كمال إمام‌جمعه‌زاده الخوراسگاني(١٣٤٣-١٤٣٦) =(١٣٠٣-١٣٩٣ش)، والمدفون بامامزاده ابوالعباس خوراسگان.

٢٦. حسين ابن الميرزا عبدالأحد الواعظيان السدهي.

٢٧. المرجع الديني الكبير الشيخ حسينعلي المنتظري النجف‌آبادي (١٣٤١-١٤٣١ق).

٢٨. الشيخ حيدرعلي جبل العاملي.

٢٩. الشيخ رحمت‌الله الفشاركي(١٣٤٨-١٤٣٥)، من مدرّسي الحوزة العلمية بقم، والمدفون في مقبرة الشهيد المفتّح في حرم السيّدة المعصومة عليها السلام.

٣٠. الدكتور رضا عبداللهي، الأُستاذ في جامعة إصفهان سابقاً.

٣١. الشيخ محمّد رضا مداح الحسيني(١٣٠٩ش - معاصر).

٣٢. الشيخ عباس الإيزدي النجف‌آبادي(١٣٠٢-١٣٦٨ش)، إمام الجمعة بمدينة نجف‌آباد.

http://www.opoosoft.com

٣٣. الشيخ عباسعلي المعيني الكُرِبِكَندي (١٣١٠ش -...).

٣٤. الشيخ الميرزا عبدالحسين ابن الميرزا محمّد الربّاني الخوراسگاني (...-١٣٨٥ش)، المدفون في امامزاده أبوالعباس خوراسگان.

٣٥. الشيخ عبدالرحيم الفضيلتي.

٣٦. الشيخ عبدالكبير الجعفري.

٣٧. الشيخ علي الشمس التويسركاني.

٣٨. الأستاذ علي المشفقي صاحب تقويم اوقات الشرعية باصفهان.

٣٩. السيّد علي بن مرتضى المُوَحِّد الأبطحى المُوْسَوِيّ.

٤٠. الشيخ علي عبوديت الاصفهاني.

٤١. الشيخ علي‌محمّد بن محمّدحسين الإژه‌اي (...-١٤٣٢).

٤٢. الشيخ علي‌محمّد پورنمازي النجف‌آبادي(١٣٠٦-١٣٧٣ش).

٤٣. الشيخ محمّدعلي الآقائي.

٤٤. السيّد محمّدعلي بن رضا بهشتي‌نژاد (١٣٢٤ش - معاصر)، صاحب كتاب شعراى حوزهٔ علميه اصفهان.

٤٥. الدكتور محمّدعلي اللساني الفشاركي، أستاذ جامعي.

٤٦. السيّد محمّدعلي الموسوي الدرچه‌اي.

٤٧. الشيخ محمّدعلي نوراللهي النجف‌آبادي(١٣٠٧-١٣٧٤ش).

٤٨. السيّد فضل‌الله بن ضياءالدين التجويدي (...-١٤٢٤)، المدفون في

http://www.opoosoft.com

مقبرة أبوحسين بقم المقدسة.

٤٩. السيّد فضل‌الله الموحد الأبطحي المُوْسَوِيُّ، المتوفَّى ١٧ المحرم الحرام ١٤٣٦ = ٢٠ آبان ١٣٩٣.

٥٠. الشيخ قاسم الكاظميني (... – معاصر).

٥١. السيّد مجتبى الموسوي الدرچه‌اي.

٥٢. السيّد مجتبى الميردامادي (١٣٢٤ش – معاصر)، صاحب تفسير كلمة طيبه.

٥٣. السيّد محمّد بن محمّدتقي الفقيه الأحمدآبادي (...–١٤٣٤).

٥٤. السيّد محمّد شاه‌علائي.

٥٥. السيّد محمّد بن ميرزا الميردامادي (١٣٢٦ش – معاصر).

٥٦. السيّد محمّد بن محمّدصالح الميردامادي السدهي.

٥٧. السيّد محمّد بن محمود الميرلوحي (١٣١٨ش – معاصر).

٥٨. الشيخ محمّد المحزون (...–١٤٢٩)، أستاذ العلوم العقلية في الحوزة العلمية باصفهان.

٥٩. الشيخ محمّد حكيم‌الهي (...–١٤٣١).

٦٠. السيّد محمود إمام‌جمعه‌زاده الخوراسگاني.

٦١. الشيخ مرتضى التمنائي (.. –١٤٢٢).

٦٢. الشيخ مرتضى الشفيعي.

http://www.opoosoft.com

٦٣. الشيخ مرتضى المقتدائي.

٦٤. السيّد مرتضى بن علي أكبر الهاشمي (١٣٦٤ – معاصر).

٦٥. السيّد مرتضى الموسوي الكوشكي (١٣٥٨–١٤٣١).

٦٦. الشيخ مسلم الداوري الدولت آبادي (١٣٢٢ش – معاصر)، أُستاذ بحوث الخارج في الحوزة العلمية بقم المقدسة وصاحب التأليفات الكثيرة.

٦٧. الشيخ مظفر الكاظميني (...–١٤٣١).

٦٨. نجله الشيخ مهدي غياث الدين مجد الإسلام النجفي (١٣١٥–١٣٨٠ش /١٣٥٥–١٤٢٢ق).

٦٩. السيّد مهدي الحجازي الشهرضائي (..–١٤٣١).

٧٠. حفيده الفقير إلى الله تعالى الشيخ هادي النجفي (١٣٨٣ – معاصر).

٧١. السيّد هداية الله المسترحمي الجرقويه اي الإصفهاني (... – معاصر).

تأليفاته القيمة:

له تأليفات قيمة في غاية الحسن والفصاحة كما ينبغي له، ألّفها مع عدم تفرّغه لهذا الشأن، واشتغاله في أكثر الأوقات بالتدريس وتربية الطلاب، وتولّيه للشؤون الاجتماعية وقضاء حوائج العامة، وإليك سرد أسمائها:

١. إيرادات وانتقادات على دائرة المعارف لمحمّد فريد وَجْدِي.

٢. ترجمة المجلد الأوّل من كتاب «نقد فلسفة دارون» من العربية إلى الفارسية طبعت في عام ١٤٣٥ في ضمن منشورات مؤسّسة صاحب الأمر عجل الله

http://www.opoosoft.com

فرجه الشريف بقم المقدسة، بتصحيح الدكتور علي زاهدپور.

٣. حاشية الروضات: طبعت بعض منها مع حاشية والده على الروضات.

٤. حاشية «سمطا اللّآل في مسألتي الوضع والاستعمال»: طبعت مع أصله في عام ١٤١٣ في ضمن منشورات مؤسسة آل البيت عليهم السلام بقم المقدسة.

٥. حاشية «وقاية الأذهان» في علم الأصول: طبعت مع أصله في عام ١٤١٣ في ضمن منشورات مؤسسة آل البيت عليهم السلام بقم المقدسة.

٦. دروس في فقه الإمامية (كتاب الصلاة وكتاب الصوم) وهي دروسه التي كان يلقيها على تلامذته في البحث المعروف بالخارج.

٧ و ٨. رسالتان في ترجمة والده ونفسه، طبعتا في مقدمة «رسالهٔ امجديه»، الطبعة الثالثة.

٩. رسالة في ترجمة جده العلّامة آيةالله الحاج الشيخ محمّدحسين النجفي الإصفهاني قدس سره كتبها بعنوان المقدمة لتفسير مجدالبيان، طبعت في المجلّد الخامس من «ميراث حوزهٔ اصفهان»، ص ٦٠١، بتحقيق الشيخ مجيد هادي‌زاده.

وترجمها إلى الفارسية السيّد مهدي الحائري القزويني وطبعت في ترجمة تفسير مجدالبيان في عام ١٣٩١ش.

١٠. صرف أفعال، رسالة ألفها في صغره.

١١. الفوائد الرضوية في شرح الفصول الغروية، وهي حاشية على فصول عمّه العلّامة الشيخ محمّدحسين الاصفهاني في علم الأصول.

http://www.opoosoft.com

١٢. گل گلشن: انتخبها من منظومة (گلشن راز) للعارف الشهير الشيخ محمود الشبستري، طبع في المجلّد الثاني من «ميراث حوزة اصفهان»، ٣٩١، بتحقيق الشيخ جويا جهانبخش.

١٣. الُمختار من القصائد والأشعار، وَهُوَ ٱلَّذِي بين يديك طُبِعَ لأوّل مرّة بتحقيق العلّامة المحقّق السيّد أحمد الحسيني الإشكوري مدظله في سنة ١٤٠٩.

١٤. مسائل العلوم.

١٥. اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن، طبع بتحقيق كاتب السطور في عام ١٤٠٩ بقم المقدسة مع كتاب «المختار من القصائد والأشعار» في مجلد واحد.

نموذج من نثره:

هذا كتاب إلى نجله العلّامة الشيخ مهدي غياث‌الدين مجدالإسلام النجفي كتبه بتاريخ ١٣٣٦/١١/٢ش:

«ولدي العزيز، جعلني الله فداك، وَرَزَقَكَ العزَّةَ والسعادةَ في آخرتك ودنياك، وجعل من يحسدك وِقاك، وعَمَّرَكَ اللهُ عُمُراً طويلاً مع الصحة والسلامة وأبقاك.

قد وصل كتابك وسُرِرْتُ كثيراً من بلاغةِ أسلوبه وفصاحة مرقومه، وخصوصاً الأشعار الرنانة التي كتبتم في الصفحة الثانية من كتابكم، ولا سيّما أشعار أحمد شوقي.. وكذا ما ذكرتم في ترجمة الأشعار التي كتبتها إليكم، فقد

http://www.opoosoft.com

أحسنتم كُلَّ الإحسان، وأجدتم كُلّ الإجادة، فللّه درّكم وعلى الله أجركم.

أمّا ما ذكرتم في أوّل الكتاب من أنَّ هذه الأشعار من لاميّة العرب فغير صحيح؛ لأنّها من لاميّة العجم التي عارض بها لامية العرب.

ولامية العجم للطغرائي، وهو مؤيدالدين حسين بن علي بن محمّد الطغرائي الإصفهاني المنشىء ٱلدُّوَلِيّ[١] من ولد أبي الأَسْوَد ٱلدُّوَلِيّ، المقتول في سنة ٥١٥ خمس عشرة وخمسمئة، بتهمة فساد العقيدة، وقد جاوز ستّين سنة في الحرب التي وقعت بين السلطان مسعود السلجوقي والسلطان محمود السلجوقي، فأخذ الطغرائي أسيراً، قتل صبراً، وكان وزيراً للسلطان مسعود المذكور، وسمي بالطغرائي لأنّه كان متولّياً ديوان الطغراء.

وأمّا ما ذكرتم في وصف لاميّة العرب، وأنّ قائلها الشنفري ـ إلى آخر ما ذكرتم ـ فصحيح جداً وقد أجدتم في بيانها... .

وأرجو منك أن تبلغ سلامي وتحياتي... إلى السيّدين السندين الموسوي[٢] والنوربخش[٣] والشيخين الجليلين الحائرى[٤] وابن الدين[٥]».

---

١. كُنْيَتُهُ أَبوإسْماعِيْلَ وكانَ حَسَنَ العقيدةِ لكنّ حُكْمَ السّلاطِيْنِ الجائِرِ أَلْصَقَ بِه هٰذِهِ التُّهَمَةَ (بفتحِ الهاء لا بسُكونِها كما شاع) راجِعْ ما كتَبَه الباحِثُ العِراقيُّ الشهيرُ الدكتور عليَّ جَواد الطاهِرِ الحِلِّيّ رحمه الله مِنْ دراسةٍ مُفَصَلَةٍ عن أدَب الطغرائي المذكور.

٢. هو السيّد مجتبى الموسوي صهر المصنف.

٣. هو العلّامة الاستاذ السيّد كمال‌الدين النوربخش.

٤. هو العلّامة الفيلسوف نجل المحقّق الحائري الشيخ مهدي الحائري اليزدي.

http://www.opoosoft.com

نموذج من شعره:

كان ﵀ قليل الشعر إنشاءاً، وكثير الشعر إنْشاداً، بحيث نقل عنه الشيخ محمّدعلي المعلم الحبيب‌آبادي ﵀ في كتابه «مكارم الآثار» أبياتاً لجده من طريق الأُمّ السيّد محمّدعلي ابن السيّد صدرالدين المعروف بآقا مجتهد (ت ١٢٧٤) قال ﵀ ما نصُّه: «... آقای مجدالعلماء ([مولود] ١٣٢٦) این اشعار را از او نقل می‌کرد:

محتسب مستان ز مستان جام می
تازه مستان از زمستان رسته‌اند
شیخ را از پارسائی چاره نیست
چون در میخانه بر وی بسته‌اند
باستشارهٔ مستان گسسته‌ام تسبیح
کجا است خوشه تاکی که استخاره کنم[٦]

وقال المترجم ﵀ في بعض مصنّفاته: «أيضاً شعر عربي له طاب ثراه (أي لشيخنا البهائي):

قد صرفتُ العُمْرَ في قِيْلٍ وقال يا نديمي قُمْ فقد ضاقَ المَجالْ

وقد قلتُ في هذا المعنى على نهج شعره ﵀:

---

٥. هو العلّامة الأستاذ الشيخ عبدالحسين ابن الدين.

٦. مكارم الآثار، ج٤، ص١٠٩٦.

http://www.opoosoft.com

آنــچه نـدارد عـوضی در جـهان　　عــمر عـزيز است غـنيمت بـدان

وترجم هذا البيت من معلّقة زهير بن أبي سلمىٰ:

لِسَـانُ الفَـتَى نِـصْفٌ ونِـصْفٌ فُـؤَادُهُ　　فَــلَمْ يَـبْقَ إلَّا صُـورَةُ اللَّـحْمِ والدَّمِ

بقوله:

زبـان فـتی نـيم و نـيمش دل است　　دگر عضوها نـيست جـز لحـم و دم

وترجم هذه الأبيات من لامية العجم إلى الفارسيّة أيضاً:

لَوْ كَانَ فِي شَرَفِ الْمَأْوَى بُلُوغُ مُـنَى　　لَمْ تَبْرَحِ الشَّمْسُ يَـوْماً دَارَةَ الحَـمَلِ

فَإِنْ عَـلانِيَ مَـنْ دُوْنِـيْ فـلا عَـجَبٌ　　لي أُسْوَةٌ بانْحطاطِ الشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ

فَــإِنَّما رَجُــلُ الدُّنْــيا وَواحِــدُها　　مَنْ لا يُعَوِّلُ في الدُّنـيا عـلى رَجُـلِ

غاضَ ٱلْوَفاءُ وفاضَ الغَدْرُ وَٱنْفَرَجَتْ　　مسَافةُ الخُـلْفِ بَـيْنَ القَـوْلِ وَالْـعَمَلِ

بقوله:

اگر در مكان بـود عـزّ و خـوشی　　هميشه بُـدی شـمس انـدر حـمل

اگـر بـرتری جست پسـتر ز مـن　　مرا اسوه باشد بـه شـمس و زحـل

يگانه رجل در جهان آن كس است　　كــه تـعويل نـارد بـديگر رجـل

همانا وفا رفت و غدر آمـده است　　مسـافت بـود بـين قـول و عـمل

راجع هذا كتاب للمترجم له.[1]

---

١. المختار من القصائد والأشعار، ص ١٤٩ و ١٥٢، الرقم ١٣٢ و ١٣٣.

http://www.opoosoft.com

إمامَتُهُ للجَماعة:

كان يُقيمُ الجماعةَ في المَسْجِدَيْنِ الأعظَمَيْنِ المُزْدَ حِمَيْنِ «مسجد نو» في سوق إصبهان و «مسجد الإمام» أكثر من أربعين عاماً.

واقتدى به جماعةٌ كبيرةٌ من مختلف الطبقات من وجوه الفضلاء والمُتَدَيِّنين والوجهاء.

أَخلاقُهُ الفاضِلة:

كان رحمه الله مُؤَدَّباً بالأخلاقِ الإسلاميةِ، والآدابِ القُرْآنية، مُتَّبِعاً للتعاليمِ النبويّةِ، مُتَأَدِّباً بالأخلاقِ المحمّدية، كما وَصَفَ اللهُ تعالى نَبِيّهُ الأَكْرَمَ في كتابِه الكريم بقولهِ عَزَّ مِنْ قائل: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾[1] وكما قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم: «بُعِثْتُ لِأُتَمِمَ مَكارِمَ الأخلاق»[2].

وَهُوَ مِنْ غَيْرِ مَلَقٍ ومُجامَلَةٍ ٱقْتَدىٰ بالنبيّ الأكرمِ والأئمةِ الهُداة المَهْدِيِّينَ عليهم صلواتُ ربِّ العالَمِيْن، ولذا كان محبوبَ القلوب، ووجيهَ المِّلة عند جَميعِ الطبقات من الخواصِّ والعوام.

أولادُهُ:

له أربعةُ أَبناءٍ وخَمْسُ بَناتٍ:

---

١. سورة القلم، الآية ٤.

٢. بحارالأنوار، ج٦٧، ص٣٧٢، موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام، ج١٠، ص٣٩٧، ح٢٩.

http://www.opoosoft.com

أما أبناؤه فأكبرهم العلّامةُ آيـةُاللهِ الحـاجُّ الشـيخُ مـهدي غـياثالديـن مجد الإسلام النـجفيقدس سره (١٣٥٥-١٤٢٢) وهـو إمـام الجـماعة بـعد أبـيه فـي المَسْجِدَيْنِ المَذْكُوْرَيْنِ اللَّذَيْنِ أقامَ الجماعةَ فِيْهِما والِدُهُ، والمُدَرِّسُ في مُـخْتَلِفِ العلومِ الإسلاميّة.

وثانيهم: المهندس محمّد رضا النجفي (١٣٢٣ش - معاصر).

وثالثهم: الدكتور البروفسور محمّد النـجفي (١٣٣٠ش - مـعاصر) أدام الله تعالى أيامهم وتوفيقاتهم.

ورابعهم: حسين النجفي، توفي وهو طفل رضيع في عام ١٣٣٢ش.

وفاتُهُ وَمَدْفَنُهُ:

تُوَفِّيَ رحمه اللهُ تعالىٰ في صبيحة يوم الأربعاء عشرين من ذي الحجة سنة ١٤٠٣هـق، المطابق لسادس شهر مهر ١٣٦٢ش في طهران، ونُقل جثمانه الشريف إلى أَصبهان فوصل إليها يوم الخميس وغُسِلَ في بيته، ثمّ شيع تشييعاً ضخماً إلى مسجد الجامع العباسي (الإمام) ومنها إلى مسـجد «نـوبازار»[1] بـعد أن عُـطِّلَتِ الأسواقُ، ودفن هناك في إيوان الشمال الشرقي من المسجد، رحمة الله عـليه رحمـة واسعة.

ومن طريف البيان، أَنَّهُ سُمِعَ منه أنّه كان يقول: «نعم اليوم يـوم الأربـعاء»

---

١. بناه جَدُّهُ الأكبرُ العلّامةُ الفقيهُ الرئيسُ آيةُاللهِ العُظمى الحاجُّ الشيخُ محمّدباقر النَّجَفِيُّ الاصفهانيُّ مِنْ تلاميذِ الشيخِ الأعظمِ الأنصاريقدس سرهما.

http://www.opoosoft.com

ولعله كان يشير إلى هذا البيت الفارسي:

خرم آن روز كه زين منزل ويران بروم

پی جانان طلبم در پی آنان بروم

تسلية المراجع بوفاته:

لما انتشر نبأ وفاته في البلاد بواسطة المذياع وشاشات التلفاز والجرائد، انهالت برقيّات كثيرة إلى نجله من علماء البلاد والمراجع العظام، تعزيةً بالمصاب الجلل، وتسليّةً له ولسائر الأُسرة، وممّن أبرق:

١. آية الله العظمى السيّد أبوالقاسم الموسوي الخوئي(١٣١٧-١٤١٣).

٢. آية الله العظمى السيّد محمّدرضا الموسوي الگپايگاني (١٣١٦-١٤١٤).

٣. آية الله العظمى السيّد شهاب‌الدين الحسيني المرعشي النجفي (١٣١٥-١٤١١).

٤. آية الله العظمى السيّد عبدالله الشيرازي(١٣٠٩-١٤٠٥).

٥. آية الله العظمى الحاج الشيخ حسينعلي المنتظري(١٣٤١-١٤٣١) قدس الله أسرارهم.

مراثيه:

رثاه جمع من العلماء والشعراء بما جادته به قَرائِحُهُمْ من المراثي بالعربية والفارسيّة، وإليك نماذج من تلك المراثي:

http://www.opoosoft.com

١. منهم العلّامة المحقّق الحُجّة الأستاذ السيّد عبدالستار الحسني دام ظله قال في مرثيته وفيها مادة تاريخ الوفاة، وَقَدْ مَهَّدَ لَها بِما نَصُّهُ: تاريخُ وَفاةِ سَماحَةِ عميدِ بَيْتِ الَمجْدِ والسُّؤْدُدِ[1] وَالعُلا، وَمَثابَةِ ٱلْعِلْمِ والفضل والتُّقىٰ، آيةِاللهِ العُظْمىٰ الشَّيْخِ مَجْدِالدّين النَّجفي آل صاحِبِ ٱلْحاشِيَةِ قدس سره:

بَحْرُ ٱلْأَبْياتِ مِنَ (ٱلْكامِل):

أَوْدىٰ ٱلرَّدىٰ بِأَبِيْ (ٱلْغِياثِ) سُلالَةِ ٱلْـ ... بَـيْتِ ٱلْـمَشِيْدِ عَـلىٰ تُـقَىً وَيَـقِيْنِ

ذاكَ ٱلَّـذِيْ شَـمَخَتْ مَـعالِمُهُ عَـلىٰ ... هـامِ ٱلْـعُلا مِـنْ عـالَمِ ٱلتَّكْـوِيْنِ

ضَـرَبَتْ سُـرادِقَـها ٱلْـمَفاخِرُ عِـنْدَهُ ... فَأَحـاطَها بِـالْعِزِّ وَٱلَّـتمْكِيْنِ

كَـمْ مِـنْ فَـقِيْهٍ خَـرَّجَتْ جَـنَباتُهُ ... وَمُـحَقِّقٍ ـ جَـمَعَ ٱلْـفُنُوْنَ ـ أَمِـيْنِ

أَعْـظِمْ بِـهِ مِـنْ بَـيْتِ مَـجْدٍ تـالِدٍ ... لِـطَرِيْفِهِ قَـدْ كـانَ خَـيْرَ ضَـمِيْنِ

يَـحْبُوْ ٱلزَّمـانَ بِكُـلِّ نَـدْبٍ جِـهْبَذٍ ... جَـمِّ ٱلْـمَآثِرِ، بِـالثَّناءِ قَـمِيْنِ

وَعَـلىٰ مَـدىٰ ٱلْأَيّـامِ وارِفُ ظِـلِّهِ ... بِـنَوابِـغِ ٱلْـعُلَماءِ غَـيْرُ ضَـنِيْنِ

وَيَـطُوْفُ فـي أَرْجـائِهِ نُـخَبُ ٱلْـمَلا ... مِـنْ كُـلِّ أَزْوَعَ شـامِخِ ٱلْـعِرْنِيْنِ

وَبِـحَسْبِهِ أَنْ كـانَ بَـعْضُ هِـباتِهِ ... مَـنْ عَـزَّ أَنْ نَـحْظىٰ لَـهُ بِـقَرِيْنَ

فَالشَّيْخُ (مَـجْدُٱلدِّيْنِ) مِـنْ ثَـمَراتِـهِ ... أَكْـرِمْ بِـدَوْحٍ ـ مَـدَّها ـ وَغُـصُوْنِ

غَـمَرَ ٱلْـوُعاةَ بِـفَيْضِ زاخِـرِ عِـلْمِهِ ... وَعَـطائِهِ ٱلْـمُتَدَفِّقِ ٱلْـمَيْمُوْنِ

---

١. السُّؤْدُدُ: بِضَمِّ الدّالِ الأَوْلىٰ وُجُوْباً مَعَ ٱلْهَمْزِ، وَمَعَ تَـسْهِيْلِ الهَـمْزَة (حَـذْفِها) يَجُـوْزُ ضَمُّ الدّالِ وَفَتْحُها (سُؤْدُدُ) وَٱلنّاسُ يَفْتَحُوْنَ الدّالَ في ٱلْحالَتَيْنِ وَقَدْ سَمِعْتَ وَجْهَ الصَّواب.

http://www.opoosoft.com

عَـلَمٌ بِـهِ نَـهْجُ ٱلْـهدىٰ مُـتَأَلِّقٌ ... وَسَـنـاهُ لِـلنُّبَهاءِ خَـيْرُ مُـعِيْنِ

لِـلْمَجْدِ إِنْ رُفِـعَتْ هُـنا لِكَ رايَـةٌ ... تَـلْقاهُ مِـنْها آخِـذاً بِـيَمِيْنِ

وَبِـهِ تَـجَسَّدَ لِلنَّواظِـرِ إِذْ بِـهِ ... يُكْـنىٰ (ٱلرِّضا) بِـدَلالَةِ (ٱلتَّـعْيِيْنِ)

وَٱلدِّيْـنُ مِـنْ أَهْـلِ ٱلضَّـلالَةِ لائِـذٌ ... مِـنْ عَـزْمِهِ ٱلْـماضِي بِـلَيْثِ عَـرِيْنِ

قَـدْ زُفَّ مُـغْتَبِطاً لِـدارِ كَـرامَـةٍ ... وَمَقامِ صِدْقٍ فـي ـ ٱلْـجِنانِ ـ أَمِـيْنِ

وَلَكَمْ أُعِدَّ لَـهُ بِـرَوْضِ ٱلْـقُدْسِ مِـنْ ... رَوْحٍ وَرَيْـحانٍ وَحُـوْرٍ عِـيْنِ

فُـجِعَ ٱلْأَنـامُ غَـداةَ غُـيِّبَ شَـخْصُهُ ... فَـبَكَتْهُ مِـنْهُمْ دامِـياتُ عُـيُوْنِ

فَـلِشِرْعَةِ ٱلْإِسْـلامِ يـا دَهْـرُ ٱنْـعَهُ ... بِـنَشِيْجِ مُـلْتاعٍ وَوَجْـدِ حَـزِيْنِ

وَبِـفَقْدِ آيَـةِ رَبِّـهِ أَرِّخْ: «أَجَـلْ ... عَـمَّ ٱلْأَسـىٰ بِـغيابِ مَـجْدِٱلدِّيْنِ»

٣٤ ... ١١٠، ١٠٢، ١٠١٥، ٤٧، ٩٥

سنة ١٤٠٣ هـق

٢. ومنهم العلّامة الحجة الحاج السيّد مجتبى مير محمّد الصادقي قدس سره المتوفّىٰ في يوم الغدير ١٤١٩ق والمدفون في إمامزاده نرمي دولت‌آباد في إصفهان بأبيات أرّخ فيها سنة الوفاة أيضاً، نوردها كما وصلتنا:

لهفي لموت البطل العليم ... ذي المجد ثمّ الحسب القديم

أُفٍّ لدهر يقنطف ثمر الهدى ... من دوحة العلم ذي النسب الكريم

فأردتُ ان اورخ عام وفاته ... ليكون تذكرة الأخلاف والحميم

http://www.opoosoft.com

أَلْحِق إلى المـجموع سـبعاً ثـمّ قـل «نرجو لمجد العلم مثوى في النعيم»

(١٣٦٢ش)

٣. ومنهم الأديب الاستاذ علي المظاهري[١]، قال في أبيات بالفارسية:

مـــجد العـــلماء و مـجد ديـن رفت آن عـــــالِم عـــــالَم يـــقين رفت

آن مـــــظهر زهـــد و پـــارسائی آن رهـــــبر راه راســـــتين رفت

از مـــــجمع عـــــالِمان مـــــعلِّم از حـــــلقهٔ زاهـــدان نگـــين رفت

مـــــحراب‌نشـــــين مســـجد نـــو بـــر مـــنبر عـــرش از زمـين رفت

آن دم كه از ايـن جـهان بـه جـنّت آن پـــاک‌نـــهاد پـــاک‌بـــين رفت

تـــــاريخ وفـــــات او رقـــم شـــد «رونق دِهِ علم و حصن ديـن رفت»

(١٣٦٢ش)

والشطر الأخير الذي نظم فيه التاريخ هو للأستاذ الأديب السيّد قدرة الله الهاتفي[٢] وفّقه الله تعالى.

٤. ومنهم الأديب الاستاذ أكبر الجمشيدي[٣] بقوله بالفارسية:

---

١. توفّي يوم الثلاثاء ٧ جُمادىٰ الأولى ١٤٢٩ المطابق مع ٢٤ اردیبهشت ١٣٨٧ ودفن في باغ رضوان اصفهان. وترجمته مَذْكُورَةٌ في كتاب تذكرة شعراى استان اصفهان، ص٦٧٧.

٢. ترجمته موجودةٌ في كتاب تذكرة شعراى استان اصفهان، ص٧٧٥.

٣. تُوفّي ٢٨ صفر ١٤٢٤ المطابق ١١ اردیبهشت ١٣٨٢ وقد مضى من عمره ثمانين سنة ودفن في باغ رضوان اصفهان. وطبع من شعره بالفارسية كتب: برهنهٔ خوشحال، لبخند، و شلوغ و پلوغ.

←

http://www.opoosoft.com

عـــالِمی چـون بگـذرد از روزگـار　　عـــالَمی گـــریان شـود بـی‌اخـتیار
از وجـــود عـــالِمان دیـــن بـــود　　نـــظم ایـــن گـردنده گـیتی بـرقرار
هر که شـد بـا عـالِمان دیـن قـرین　　شـــد بـــدور زنـــدگانی کـــامکار
مـــلت ایـــران از ایـــن دانشـوران　　یـــافت در دور جـــهانی اقـــتدار
رهبران دیـن ز جـانبازی خـویش　　خوش بـرآوردنـد از دشـمن دمـار
مجد دین مـجد شـرف مـجد کـمال　　بـــود عـــمری در ره حـقّ اسـتوار
تا کـه از جـمع عـزیزان شـد جـدا　　قلب اهل دین شـد از غـم داغـدار
گـــرچـه آن بـحر کـمال و مـعرفت　　رفـــــته او از عـــــالم نـــــاپایدار
مـــانده از او شـــاخه‌های بـــارور　　در جـــهان عـــلم و دانش یـادگار
این مصیبت را به اهل عـلم و دیـن　　خـــاصه بـــر آن رهـــبر والا تـبار
تســـلیت گـــوییم و داریـــم آرزو　　عـــمرشان بـاشد بـه گـیتی پـایدار
خـــاندانش را بـــخواهـــم تـا ابـد　　در پـــــناه حـــضرت پـــروردگار

٥. ومنهم الشاعر البارع الاستاذ فضل‌الله خان الاعتمادي الخوئي (برنا):

مـــجد العـلماء کـه مـجد دیـن نـامش بـود
حب حـــقّ و حب دیـــن مـی جـامش بـود

← وهو الذي علّمني القراءة والكتابة في الصف الأوّل الإبتدائي وترجمته موجودةٌ في كتاب تذكرة شعراى معاصر اصفهان، ص١٤٢، رقم ١١٤ رحمة الله عليه.

http://www.opoosoft.com

آن حبر كه كسب فضل و تدريس علوم

رسم و روش و سيرت مادامش بود

آن عالِم عاملی كه روحانيت

سنخيت خاندان و اقوامش بود

آن مجتهد مسلَّمی كاندر فقه

دارای اجازات ز اعظامش بود

همزاده از كيای دانش بابش

هم وارث رهبران دين مامش بود

هم حبّ بتول و مرتضی داشت به دل

هم حامی مصطفی و اسلامش بود

مهر حسن و حسين و اولاد حسين

چون جان و روان به جسم و اندامش بود

در بندگی خدا ليالیش گذشت

تعليم و هدايت كار ايّامش بود

در هر عمل خير كه می‌كرد قيام

كوشا ز دل و جان پی اتمامش بود

نه فكر فريب خلق در سر پرورد

نه ميل به پير روی اوهامش بود

http://www.opoosoft.com

نـــه ظـــلم و ستم كسـى در اعـمالش ديـد

نه نقص و خلاف و غشّ در احكـامش بـود

هر جـا كـه شـدى ز كـثرت حسـن سـلوك

هـــركس پـــى احـــترام و اكـــرامش بـــود

گـــفت ارجـــعى دعـــوت حـــق را لبـــيك

چـون وقت فـرا خـوانـدن و اعـزامش بـود

بـــــرنا پـــــى تـــاريخ وفـــاتش بـــنوشت

بـــيتى كـه بـه شـمسى جـمع ارقـامش بـود

(مـجد العـلماء كـه مـجد ديـن نـامش بـود

حب حـــقّ و حب ديـن مـى جـامش بـود)

(١٣٦٢ش)

٦. وقال أيضاً الاستاذ فضل‌الله خان الاعتمادي الخوئي (برنا):

عـــــالم آگـــــاه از مـــعقول و مـــنقول عـــلوم

اوســـتاد فـــقه و تـــفسير و احـــاديث و نـــجوم

بـــوغياث ابـــن رضـــاى فـــحل مـــجد عـــالمان

ديـــن حـــقّ را نـــاشر احكـــام و حـــامى رسـوم

حـــاجى آقـــا شـــيخ مـــجدالديـن عـــلّام فـهيم

از جـهان شـد جـانب جـانان و آسـود از غـموم

http://www.opoosoft.com

آن کـــه جـدّ جـدّ و بـاب جـدّ و جـدّ و والدش

بـــوده‌انـــد از عـــالمان نـامی ایـن مـرز و بـوم

آن کـــه در او جـمع آمـد ز اکـتساب و انـتساب

بـــر مـــقام مـــقتدایـــی هـــرچـه را بـودی لزوم

آن کـــه در راه هـــدایت بـــود درس و بـحث او

مشـــعلی تـــابان عـــلیه کـــفر و الحـاد و ظـلوم

آن کـــه مشـهور و مکـرّم بـود در بـین خـواص

آن کـــه مـــعروف و مـــعزّز بـود در نـزد عـموم

شـــد مکـــین، مأمـــن مـــعبود زیـن دار المـحن

رو سـوی روضـات عـقبا کـرد زیـن دار الهـموم

دوسـتانش سـال فـوتش را بـه ابـجد خـواسـتند

تـــا شـــود مـعلوم در مـصراعـی از جـمع رقـوم

خـــامهٔ بـــرنا پـــی تـــاریخ فـــوت او نـــوشت

«بوده مـجدالدّیـن مـعینِ شـرعِ قـرآن و عـلوم»

(١٤٠٣ق)

«بود مـجدالدیـن معینِ شـرع و قـرآن و عـلوم»[1]

(١٤٠٣ق)

---

١. تاريخ علمي و اجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج٣، ص٣٧٧.

http://www.opoosoft.com

أقول: حرف «آ» الواردة في كلمة «قرآن» في التاريخ الأوّل يحاسب اثنين = ٢ وفي التاريخ الثاني يُعد واحداً = ١؛ لأنّ أهل النظر اختلفوا في عدّه ١ أو ٢، وقد حاسبه الناظم على القولين.

إلى هنا تمَّت هذه الترجمة بقلم العبد هادي ابن الشيخ مهدي غياث‌الدين ابن الشيخ مجدالدين (مجدالعلماء) النجفي صاحب المختار من القصائد والأشعار في يوم عيد الغدير عام ١٤٣٥ ببلدة إصفهان صانها الله تعالى عن الحدثان.

والحمد لله أوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين.

http://www.opoosoft.com

مصادر ترجمته

ترجمته بقلمه ـ امجديه. الطبعة الثالثة / ٣٤-١١.

ـ تاريخ علمى و اجتماعى اصفهان در دو اخير، ج٣، ص ١٦٤-١٦٨ و ج٢، ص ٤١٧-٤٢٥

ـ انقلاب اسلامى به روايت اسناد ساواک (استان اصفهان)، كتاب دوم، ص ٥٨ و ٥٩

ـ مستدرك دانشمندان و بزرگان اصفهان، ج٢، ص١٠٨١

ـ نقباء البشر، ج٢، ص٧٥٣

ـ جريدة عرفان، شهر فروردين ١٣٢٢ش، بقلم الشيخ محمّدعلي المعلّم الحبيب‌آبادي

ـ مكارم الآثار، ج٤، ص١٠٩٦

ـ شعراى حوزهٔ علميهٔ اصفهان، تأليف السيّد محمّدعلى بهشتى‌نژاد، ص٥٤٤

ـ اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن، ص ١٦-٣٢

ـ دانشمندان و بزرگان اصفهان، ص٣٢٩

ـ گنجينهٔ دانشمندان، ج٥، ص ٣٨٤-٣٨٦

ـ طبقات مفسران شيعه، ص٩٨٨، رقم ١٠٠٨ و ص١٠٠٠، رقم ١٠٤٤، تأليف الدكتور عبدالرحيم العقيقي البخشايشي، الطبعة الثالثة، سال ١٣٨٢

ـ سى مقاله الشيخ رضا الأستادي، ص٣٤٣

ـ مزارات اصفهان، ص٣٤٢

ـ قبيلهٔ عالمان دين، ص ١٥٢-١١٧

ـ ترجمة نقد فلسفهٔ داروين، ص ١١٧-٩٥

ـ مقدمهٔ رسالهٔ امجديه، ص١٩، الطبعة الرابعة

ـ وقاية الأذهان، ص ٥٠-٤٣، طبع مؤسسة آل البيت عليهم السلام

ـ رجال اصفهان، الدكتور السيّد محمّدباقر الكتابي، ج١، ص٢١٥

ـ ريشه‌ها و جلوه‌هاى تشيع و حوزهٔ علميه اصفهان، ج١، ص٥١٠ و ج٢، ص١٥٢

ـ حاج آقا نورالله اصفهانى ستارهٔ اصفهان، ص١٢١، تأليف عباس العبيري، متوفي ٩ دي ١٣٨٢ش

ـ انديشهٔ سياسى و تاريخ نهضت بيدارگرانهٔ حاج آقا نورالله اصفهانى، ص٣٤٠، تأليف الدكتور موسى النجفي

ـ فرازى از زندگانى سياسى حاج آقا نورالله اصفهانى به روايت اسناد، ص٥٣

ـ گلشن اهل سلوك، تأليف الشيخ رحيم القاسمي، ص١٤١

ـ شيخ محمّدتقى نجفى اصفهانى و خاندانش، تأليف الشيخ رحيم القاسمي، ص٧٤٩

ـ نامه‌هاى ناموران، ص ٥٠٢-٤٩٤

http://www.opoosoft.com

صورة المؤلِّف في أوائل شبابه ﷺ

٨ ربيع الآخر سنة ١٣٤٢